

عمدة القاري

يقدر عليه أحد وقيل أيضا على طاهره ولكنه قاله وهو غير ضابط لنفسه بل قاله في حال دخول الدهش والخوف عليه فصار كالغافل لا يؤاخذ به أو أنه جهل صفة من صفات الأحمق وجاهل الصفة كفره مختلف فيه أو أنه كان في زمان ينفعه مجرد التوحيد أو كان في شرعهم جواز العفو عن الكافر أو معناه لئن قدر الأحمق على مجتمع صحيح الأعضاء ليعذبني وحسب أنه إذا قدر عليه محترقا مفترقا لا يعذبه .

7507 - حدثنا (أحمد بن إسحاق) حدثنا (عمرو بن عاصم) حدثنا (همام) حدثنا (إسحاق بن عبد الله) سمعت عبد الرحمان بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا وربما قال أصبت فاعفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاعفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال قال رب أصبت أو أذنبت آخر فاعفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء .

مطابقته للترجمة في قوله فقال ربه وفي قوله فقال أعلم عبدي .

وأحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر بن جندل أبو إسحاق السلمي السرماري نسبة إلى سمرارة قرية من قرى بخارى وعمرو بن عاصم الكلاباذي البصري حدث عنه البخاري بلا واسطة في كتاب الصلاة وغيرها وحماد هو ابن يحيى وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري التابعي المشهور و (عبد الرحمن بن أبي عمرة) تابعي جليل من أهل المدينة له في البخاري عن أبي هريرة عشرة أحاديث غير هذا الحديث واسم أبيه كنيته وهو أنصاري صحابي ويقال إن لعبد الرحمن رؤية وقال ابن أبي حاتم ليست له صحبة .

والحديث أخرجه مسلم في التوبة عن عبد بن حميد وغيره وأخرجه النسائي في اليوم والليلة عن عمرو بن منصور .

قال ربه أعلم بهمة الاستفهام والفعل الماضي قوله يأخذ به أي يعاقبه عليه قوله ثم مكث ما شاء الله أي من الزمان قوله فاعفره لي أي اغفر الذنب لي واعف عني قوله فليعمل ما شاء معناه ما دمت تذنّب فتتوب غفرت لك وقال النووي في الحديث إن الذنوب ولو تكررت مائة مرة بل ألفا وأكثر وتاب في كل مرة قبلت توبته أو تاب عن الجميع توبة واحدة صحت توبته .

7508 - حدثنا (عبد الله بن أبي الأسود) حدثنا (معتمر) سمعت أبي حدثنا (قتادة) عن

(عقبه بن عبد الغافر) عن (أبي سعيد) عن النبي أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه اﷻ مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئز أو لم يبتئز عند اﷻ خيرا وإن يقدر اﷻ عليه يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسحقوني فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها فقال نبي اﷻ فأخذ مواليهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال اﷻ D كن فإذا هو رجل قائم قال اﷻ أي عبيد ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه عندها وقال